[34] (31091) 57 - الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي في (مكارم الاخلاق) عن النبي صلى ا عليه وآله أنه كان يأكل الاصناف من الطعام وكان يأكل القثاء بالرطب، وكان أحبها إليه البطيخ والعنب، وكان يأكل البطيخ بالخربز (1) وربما أكل بالسكر، وربما أكل البطيخ بالرطب، وكان إذا كان صائما يفطر على الرطب في زمانه، وكان ربما أكل العنب حبة حبة، وكان يأكل الجبن، وكان يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان التمر والماء أكثر طعامه، وكان يأكل اللبن والتمر والهريسة، وكان أحب الطعام إليه اللحم، وكان يحب القرع ويعجبه الدبى ويلتقطه من الصحفة وكان يأكل الدجاج ولحم الوحش والطير والخبز والسمن والخل والهندباء والباذروج (2) وبقلة الانصار ويقال لها: الكرنب (3). وفيه نقلا من كتاب (البصائر) (4) عن محمد بن جعفر العاصمي، عن أبيه، عن جده قال: حججت ومعي جماعة من أصحابنا فأتينا المدينة وقصدنا مكانا ننزله فاستقبلنا غلام لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام على حمار له أخضر يتبعه الطعام فنزلنا بين النخل وجاء هو فنزل وأتى بالطشت والماء فبدأ وغسل يديه وادير الطشت عن يمينه حتى بلغ آخرنا، ثم أعيد عن يساره حتى أتى على آخرنا، ثم قدم الطعام فبدء بالملح ثم قال: كلوا بسم ا الرحمن الرحيم ثم ثنى بالحلو (5) ثم

_____

57 - مكارم الاخلاق: 29 - 30 مقطع، من بداية الحديث 57 إلى نهاية الباب لم يرد في النسخة الخطية. (1) الخربز: نوع من البطيخ حلو. (2) الباذروج: نوع من البقول يقوي القلب جدا، وهو مقبض للبطن. (القاموس المحيط - بذرج - 1: 178). (3) الكرنب: نبات له ساق غليظة قصيرة وبرعم في الرأس، ملفوف ورقه بعضه على بعض. (المعجم الوسيط 2: 785). (4) مكارم الاخلاق: 144. (5) في المصدر: بالخل. (*)

_____